الفصل السابع عشر

الارتباط الجزئي

الارتباط الجزئي مشابه لمعامل ارتباط حاصل ضرب العزوم لبيرسون (الذي تكلمنا عنه في الفصل السادس عشر)، فيما عدا أن الا رتباط الجزئي يسمح لنا بضبط متغير إضافي. وهدا المتغير الإضافي هو عادة متغير يشك الباحث في أنه يؤثر على المتغيرن اللذين يدرسهما. وباستبعاد تأثير هذا المتغير الدخيل إحصائيا يمكن الحصول على مؤشر دقيق وصافي للعلاقة بينك المتغيرين موضوع الدراسة.

وكثيرا ما يحدث أن تؤدي المتغيرات الدخيلة أو الخارجية إلى التأثير تأثيرا سيئا على النتائج، وقد يؤدي هذا إلى تضخيم حجم معامل الارتباط الناتج بشكل زائف. مثال ذلك إدا كان لدينا متغيران (أ و ب) متأثران بمتغير ثالث (ج) فقد نحصل على وضع كالمبين فيما يلي:

ا

ج

ب

ففي هذه الحالة قد يبدو أن هناك ارتباطا بين "أ" و "ب" ولكن الواقع أن علاقتهما الظاهرية ناتجة إلى حد كبير عن تأثير المتغير "ج". فإذا أردنا أن نضبط إحصائيا المتغير "ج"، فمن المحتمل أن تقل قيمة الارتباط بين "أ" و "ب" مما يترتب عليه الحصول على معامل ارتباط أقل بين المتغيرين.

مثال:

أراد باحث أن يدرس الع شقة بين التحصيل في اللغة العربية ومفهوم الدات ولاعتقاده أن هناك علاقة بين الذكاء والتحصيل من ناحية والدكاء ومفهوم الدات من ناحية أخرى فقد وجد أنه من المناسب أن يضيف اختبار ذكاء إلى اختبار التحصيل واختبار مفهوم الذات، وقد حصل الباحث على الدرجات المبينة في ملف Partial.sav. ويمكن استرجاع هدا

الملف من ملفات الكتاب الفصل السابع عشر. ويلاحظ أن معامل الارتباط الجزئي يستخدم مع المتغيرات المتصلة فقط.

وباستخدام برنامج SPSS حصل على النتائج التالية لمعامل الارتباط الثنائي بين المتغيرات الثلاثة (شكل ١٧-١)